سلسلة سلوكيات لطفلك (٢)

أُحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِي

تصميم عبدالله خلف

تأليف فاطمة فوزى



الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
أحافظ على أدواتي (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
رسوم عبدالله خلف .. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣ سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥, ١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧



بَدَأَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ الْجَدِيدُ ، وَأَحْضَرَ أَبِي لَنَا
أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ.

قَالَتْ أُمِّي : بَنَاتِي الْغَالِيَاتِ ، لاَ بُدَّ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى أَدَوَاتِكُمْ ـــ جَمِيلَةً مُنَظَّمَةً نَظِيفَةً ـــ وَمَنْ يُهْمِلْ فِي أَدَوَاتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ غَيْرَهَا مِنْ مَصْرُوفِهِ الْخَاصِ.

فَرَدَّتْ نُورَا : وَإِذَا انْتَهَتْ يَا أُمِّي؟

قَالَتْ أُمِّي : سَوْفَ أُعْطِيهَا غَيْرَهَا يَا نُورَا.
وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ طَلَبَتْ مَرْيَمُ مِنْ أُمِّي قَلَمًا رَصَاص .

فَقَالَتْ لَهَا أُمِّي: أَيْنَ قَلَمُكِ يَا مَرْيَمُ ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ : لَقَدْ ضَاعَ مِنِّي وَبَحَثْتُ عَنْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُ؟

قَالَتْ أُمِّي : إِذًا عَلَيكِ أَنْ تَشْتَرِيَ قَلَمًا رَصَاصَ مِنْ مَصْرُوفِكَ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اشْتَرَتْ مَرْيَمُ قَلَمًا مِنْ مَصْرُوفِهَا ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ شِرَاءَ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ لَهَا. وَلَكِنَّ مَرْيَمَ لَمْ تَتَعَلَّمَ مِمَّا حَدَثَ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ ضَيَّعَتْ مَسْطَرَتَهَا، وَاضْطُرَّتْ مَرَّةً أُخْرَى لِشِرَاءِ مَسْطَرَةٍ.

وَهَكَذَا ظَلَّتْ مَرْيَمُ تُهْمِلُ فِي أَدَوَاتِهَا وَتُضَيِّعُهَا وَتَشْتَرِي غَيْرَهَا مِنْ مَصْرُوفِهَا.

وَلَكِنَّ أُخْتَهَا نُورَا كَانَتْ تُحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِهَا ، وَتَدَّخِرُ أَيْضًا مِنْ مَصْرُوفِهَا فِي حَصَّالَتِهَا الْخَاصَّةِ بِهَا.

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الأَوَّلِ، سَافَرْنَا لِلْقَرْيَةِ ، وَاسْتَمْتَعْنَا بِالأَجَازَةِ، وَعُدْنَا لاقْتِرَابِ وَقْتِ الدِّرَاسَةِ.



فَجَلَسَ وَالِدُ مَرْيَمَ وَنُورَا وَقَالَ لَهُمَا : هَيَّا يَا بَنَاتِي ، مَا الأَدَوَاتُ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا؟

فَقَالَتْ نُورَا : يَا أَبِي لَدَيَّ كُلُّ الأَدَوَاتِ كَمَا هِيَ، وَلَكِنِّي أَحْتَاجُ لِبَعْضِ الدَّفَاتِرِ فَقَطْ.

أَمَّا مَرْيَمُ فَقَدْ أَهْمَلَتْ فِي أَدَوَاتِهَا وَأَصْبَحَتْ لاَ تَصْلُحُ ، فَقَالَتْ لأَبِيهَا: أَحْتَاجُ يَا أَبِي لِكُلِّ الأَدَوَاتِ مَرَّةً أُخْرَى.

فَاشْتَرَى أَبِي لِمَرْيَمَ الأَدَوَاتِ الدِّرَاسِيَّةَ كُلَّهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرَى لِي الأَشْيَاءَ الَّتِي أَحْتَاجُهَا فَقَطْ.

وَالْمُفَاجَأَةُ أَنَّ أَبِي اشْتَرَى مَعَ الأَدَوَاتِ هَدِيَّةً ، يَا تَرَى لِمَنْ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ؟



قَالَ أَبِي : هَذِهِ الْهَدِيَّةُ لِنُورَا ، لأَنَّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى أَدَوَاتِهَا وَبِالتَّالِي أَصْبَحَتْ بِنْتًا مُنَظَّمَةً ، وَأَيْضًا وَفَّرَتْ مَالاً كَثِيرًا .

وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ، دَخَلَتْ أُمِّي لِلْحُجْرَةِ وَهِيَ تَحْمِلُ هَدِيَّةً أُخْرَى، مَا هَذَا يَا أُمِّي؟

قَالَتْهَا مَرْيَمُ وَكُلُّهَا أَمَلٌ أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتَهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ .

وَلَكِنَّ أُمِّي أَعْطَتْ الْهَدِيَّةَ لِنُورَا ، وَقَالَتْ لَهَا : لَقَدْ ادَّخَرْتِ الْكَثِيرَ مِنْ مَصْرُوفِكِ فِي حَصَّالَتِكِ، وَلِهَذَا أَكْمَلْتُ لَكَ الْمَالَ وَاشْتَرَيْتُ بَعْضَ الأُسْطُوانَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي كُنْتِ تُرِيدِينَ شِرَاءَهَا.



نَظَرَتْ مَرْيَمُ لِنُورَا وَشَعَرَتْ بِالْغَضَبِ، دَخَلَتْ مَرْيَمُ حُجْرَتَهَا وَهِيَ تَقُولُ كُلَّ شَيْءٍ لِنُورَا : نُورَا جَيِّدَةٌ .. نُورَا مُنَظَّمَةٌ .. نُورَا مُؤَدَّبَةٌ .. نُورَا تَدَّخِرُ.

وَلَكِنَّهَا فَجْأَةً صَمَتَتْ وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ ، ثُمَّ قَالَتْ لِنَفْسِهَا : نَعَمْ هَذِهِ مُمَيِّزَاتُ نُورَا، وَهِيَ هَكَذَا بِالْفِعْلِ، وَلَكِنْ أَيْنَ مُمَيِّزَاتِي، لَابُدَّ أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا خَطَأً!

وَعَادَتْ مَرْيَمُ لِلْصَّمْتِ مَرَّةً أُخْرَى، وَظَلَّتْ تُفَكِّرُ، ثُمَّ قَالَتْ : لِمَاذَا أَخَذَتْ أُخْتِي نُورَا الْهَدَايَا؟


morad

نَعَمْ أَخَذْتُهَا لأَنَّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى أَدَوَاتِهَا ، وَبِالتَّالِي تُوَفِّرُ مَالَهَا وَتَسْتَمْتِعُ بِمَصْرُوفِهَا الْيَوْمِي وَمَا تَدَّخِرُهُ مِنْهُ ، وَأَيْضًا تُوَفِّرُ مَالَ أَبِي .

إِذًا لِمَ لاَ أَفْعَلُ مِثْلَ أُخْتِي نُورَا وَأُحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِي وَمَصْرُوفِي، وَيَفْرَحُ بِي أُمِّي وَأَبِّي مِثْلَ أُخْتِي.

وَنَظَرَتْ أُمِّي إِلَى مَرْيَمَ فَوَجَدَتْهَا شَارِدَةً وَكَأَنَّهَا بَعِيدَةً .

فَسَأَلَتْهَا أُمِّي : مَاذَا بِكِ يَا مَرْيَمُ ؟

فَحَكَتْ لَهَا مَرْيَمُ مَا كَانَتْ تَقُولُهُ لِنَفْسِهَا،


morad



فَشَجَّعَتْهَا أُمُّهَا وَوَعَدَتْهَا بِهَدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ إِذَا نَجَحَتْ فِي حِفَاظِهَا عَلَى أَدَوَاتِهَا.